

المشاركون في ورشة «نرفض الاستسلام لوفيات الأمهات» لـ **الكنوبير** :

# التأكيد على عملية الحد من الوفيات الأمهات والعمل على نشر رسائل صحية بين أوساط الأمهات الدعوة إلى تضافر الجهود الإعلامية لتشكيل وعي مجتمعي ايجابي إزاء الأمومة المأمونة



365 هذا هو معدل الوفيات للأمهات في اليمن رقم لربما حمل معه كل المخاوف بل انه رقم لابد أن نعي أهميته لأنه شبح يخطف كل .. أم .. زوجة .. بنت .. أخت نفقد عزيزة علينا حين لانقوم بالاحتياطات اللازمة هذا ما حملته الدورة التدريبية التي عقدت في العاصمة صنعاء من الفترة 6 - 10 مارس حول الأمومة المأمونة لخمس وعشرين صحفي من مختلف الوسائل الإعلامية وذلك بالتنسيق مع التحالف الوطني للأمومة والطفولة الأمومة والبرنامج العام لإعلام المرأة والطفل بوزارة الإعلام وتهدف الدورة إلى نشر الرسائل الصحية عبر الدليل الصحي المعد من وزارة الصحة في وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة وقد استطلعت صحيفة 14 أكتوبر آراء المشاركين في الدورة التدريبية وما استفادوا منها خلال خمسة أيام :

## موضوع ومحتوى

التقينا بالصحفي نبيل نعمان أحد المشاركين في الورشة التدريبية حيث قال: لقد كانت الدورة التدريبية هامة من حيث الموضوع والمحتوى حيث استهدفت قضية الأمومة المأمونة خاصة وأن اليمن تعد من الدول التي تعاني من ارتفاع معدل وفيات الأمهات تصل إلى (365) حالة وفاة لكل مئة ألف ولادة حية.

وكذلك كانت مهمة من حيث محتواها فقد تضمنت جوانب نظرية ومعلومات علمية عن هذه القضية في حياة المجتمع وزودت الصحفيين بمعارف جديدة عن قضايا الأمومة المأمونة لتمكينهم من إيصال رسالة فعالة حول هذه الجوانب بهدف زيادة الوعي لدى المجتمع بأهمية ذلك وتجنب الكثير من المشاكل التي تترافق عمليات الحمل والولادة والنفاس وجوانب التغذية وحماية الأطفال وغيرها من الجوانب وجاء تركيز الدورة كتطبيق آتاه الفرصة للصحفيين والصحفيات لتقديم رسائل في هذه المواضيع وفق تنوع نوع الرسالة من عمود وتقرير وتحقيقات صحفية وتنويه كاريكاتير وقد كانت الدورة ناجحة في جانبها النظري والتطبيقي والاهم أنها استهدفت موضوعاً بغاية الأهمية بهم المجتمع بشكل عام ويستدعي المزيد من العمل والجهود والتوعية لتغيير الرقم المخيف لوفيات الأمهات في اليمن.

## رسائل تهم الطرفين

الرسائل الصحية التي تعرف عليها



الأسرة بشكل خاص.

وأما سكرتير تحرير صحيفة الوجودي الأستاذ : محمد شمسان كان من ضمن المشاركين في هذه الدورة وكان له انطباع خاص حول هذه الدورة التي أكسبته الكثير من المعلومات لم يكن يعرفها حيث قال: الدورة كانت مهمة جداً لأننا استفدنا أن نتعرف بشكل كبير على الأخطاء المتبعة والموجودة في منازلنا ومجتمعنا والدورة هذه مناسبة لتطرق لها بما يدور في الساحة السياسية من خلال سن قانون لزواج المبكر والذي تحاول فرضه قوة سياسية معينة نحن مع هذا القانون في تحديد سن للزواج في سن الثامنة عشرة لأن الزواج المبكر والحمل المبكر تعرفنا في هذه الدورة على أضراره ومشاكل ومخاطر كثيرة جداً يتسبب فيها على الأم والطفل ونشكر القائمين

على هذه الدورة ونتمنى أن نتواصل معهم من أجل ارتقاء بعمل التحالف الوطني للأمومة المأمونة ونتمنى من المجتمع أن يتجاوب مع هذه الدورة وتكون مخرجاتها ملموسة على مستوى الواقع ونتمنى من الأخوة المشاركين في هذه الدورة أن تثير وبمشاركتهم وآراءهم في مستوى الواقع من خلال صحفهم ومواقعهم الالكترونية وفي وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.



محمد شمسان



عبد القاهر الحميدي

على هذه الدورة ونتمنى أن نتواصل معهم من أجل ارتقاء بعمل التحالف الوطني للأمومة المأمونة ونتمنى من المجتمع أن يتجاوب مع هذه الدورة وتكون مخرجاتها ملموسة على مستوى الواقع ونتمنى من الأخوة المشاركين في هذه الدورة أن تثير وبمشاركتهم وآراءهم في مستوى الواقع من خلال صحفهم ومواقعهم الالكترونية وفي وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

بشاركه الرأي الصحفي نجيب شجاع الدين

الطفل وهذه المعلومة ستسهم في تكوين رأي لدى الصحفي ويوعي أسرته واقربائه في الصحيفة والأماكن الأخرى وكذلك الزوجات سوف ينقلن ماتلقاهن أزواجهن في هذه الدورة إلى جانب اكبر شريحة واهم دور هو دور الصحفي كيف سينقل ماتلقاهه في الدورة.

وأما الصحفي عادل الدغيشي من صحيفة السياسية واحد المشاركين في الدورة: يرى أن الدورة قد عقدت في توقيت مناسب جداً توسط أيامها اليوم العالمي للمرأة وهذا أعطى انطباعاً خاصاً بأهمية المرأة كأم وزوجة وأبنة. ويواصل قائلاً: قدمت الدورة معلومات صحية قيمة جداً وأكسبنا معارف وخبرات كانت غالبة عنا بالفعل وبالأخص أننا نعمل كمحررين صحفيين وأغلبنا لا يكتب في الشؤون الصحية بالذات. ومن أهم الجوانب الصحية التي يجب التوعية بها والتثقيف حولها هي قضايا الأمومة والطفولة ولغتنا لا يكتب المخاطر الصحية المتعلقة بها.

واعتقد أننا سنخرج من الدورة برؤية واضحة حول الموضوع والذي ينبغي علينا فعله مستقبلاً من مهام في الحد من وفيات الأمهات والأطفال. وكنا تأمل أن يطول وقت الدورة قليلاً لنتمكن من حمل تطبيقات عملية لكل الفنون الصحفية بحيث نتدرب كل مجموعة على الفنون الثلاثة: عمود ، تقرير، تحقيق.

الدكتور احمد الحملي احد المدربين في الدورة التدريبية حيث قال:

خطة التحالف الوطني للأمومة والطفولة في موضوع نشر وتعزيز الرسالة الإعلامية طبقاً للمضامين الدليل الموحد الخاص بهذه القضية هي الباكورة الأولى التي قام بها الاتحاد وحرصاً على أن يكون فيها شراطين رئيسيين الشرط الأول أن يكون اهتمام المدربين والثاني أن لا يكون



المتدرب قد حضر أي دورة تخص الأمومة والطفولة يعني الهدف الوصول إلى فئة جديدة من أجل إدخالها ضمن هذه الدورات التي تقام ولقد ركزنا في اليومين الأولين على الجانب النظري والذي يشكل 40% و60% من الجانب التطبيقي وقد استعرضنا لهم ابرز القضايا وهي الخطورة أثناء الحمل ومتطلبات الرعاية للحامل والمرضع وتغذية الطفل والرضاعة الطبيعية هذه القضايا مرتبطة برعاية الأمومة والطفولة وطبقاً لاهتمامات المشاركين حضروا الدورة وأعطينا من وقتهم الكثير لاندماجهم في التطبيق العملي الذي شغل زمن الورشة وقد استفدنا خلال الورشة أن نوزع هؤلاء المشاركين إلى خمس مجموعات الأولى مجموعة العمود الصحفي والثانية مجموعة التقرير والثالثة مجموعة التحقيق الصحفي والخامسة مجموعة الرسم الكاريكاتيري ونحن نعتبر وجود الدليل الصحي والتي لم تخرج محاضراتنا للمشاركين عنه انه مكسب كبير في اليمن لأننا سبق وأن درنا منتسبي الخدمة الصحية والتربية والأن

في الدورة ولكن أنا اعتبرهم أخذوا قاعدة معرفية وحصلوا على معارف تطبيقية خلال 3 أيام في ظني مانا سيحدث بعد الورشة وهذا هو الهدف الرئيسي لهذه



احمد الحملي

الورشة الآن الكل مقتنع بهذه القضية فالمشاركين أصبحوا شركاءنا في قضية وفيات الأمهات في إيصال الرسالة الصحية المستهدفة والفئات المستهدفة مثل الأم والأب وأفراد الأسرة والمجتمع وقادة الرأي في المجتمع.



الرسائل الصحية أثناء عملهم التوعوي مما يؤدي إلى توحيد الرسالة وعدم أحداث تشويش للقارئ نحن في البرنامج العام للأمومة والطفل على استعداد لأن نمد أي صحي بأي معلومة يحتاج إليها ستكون العنصر ضد الأطفال وتربيتهم وأطفال الشوارع وسيتم استهداف الصحفيين في هذا الجانب.

أهمية الورشة والتي تعقد للصحفيين في الصحف الرسمية والحزبية والمستقلة والخاصة لتدريبهم حول دليل الرسائل الصحية الأساسية التي قامت بإعداده وزارة الصحة بالتعاون مع الوكالة الأمريكية هذه الورشة تهدف بدرجة أولى جعل الصحفيين يكتبوا معرفة جديدة حول الرسائل الصحية مما يمكنهم من



عزيز عبدالمجيد

عكسها في عملهم أثناء قيامهم بواجبهم التوعوي دورنا في البرنامج بعد هذه الدورة هو أننا سنقوم بتدريب الإعلاميين في قنوات الاتصال الإذاعية والتلفزيونية حتى تتكامل عملية التدريب للإعلاميين ما نتمناه من الصحفيين هو الالتزام بدليل



الأكلات الغذائية التي يقدمها مقدم الخدمة للأم وهي: أقراص الحديد مع حمض الفوليك في الثلاثة أشهر الأولى للحمل والكالسيوم ابتداء من الشهر الخامس أو السادس والإمتناع عن تناول أي أدوية دون استشارة طبيب